

مفاوضات القاهرة مستمرة ... وأهالي القطاع يستغلون الاتفاق لانتشال جثث شهدائهم ولتموين

هدنة غزة صامدة ... و«حماس» تقولها عالية : سلاح المقاومة خط أحمر



أهالي غزة استثمروا فترة الهدنة بـ العودة الي منازلهم لشعرة والبحث بين النقاض عن جثث ضحاياهم وعن بقايا مهتلبياتهم



قوات الاحتلال الاسرائيلي تترقب ماستنظر عنه المفاوضات السياسية وتبدو متاجبة لاستئناف صولاتها على القطاع

■ جيش الاحتلال ينشر قوات خاصة للتدخل السريع على امتداد حدود غزة إلى حين التوصل إلى اتفاق بتثبيت التهدئة

ستعده للعودة إلى القتال. وأكد الرشق في تصريح لوكالة «صحا» الفلسطينية تمسك الوفد المفوض في القاهرة بكافة المطالب المتنتلة في رفع الحصار والإفراج عن الأسرى وإقامة الهداء البحري والجوي وفتح ممر بين الضفة الغربية وقطاع غزة. معتبرا هذه النقاط مطالب الشعب الفلسطيني يكامله.

وحول تمديد الهدنة قال الرشق إن قرار التمديد تتخذة الفصائل على الأرض ويعتمد على مجريات المفاوضات. وحذر من محاولة الاحتلال للمحاظة بمطالب الشعب «لأن المقاومة جازمة ويدها على الزناد للعودة إلى القتال».

وكان مسؤولون مصريون قد التقوا أمس الأول في القاهرة وفدا إسرائيليا، قبل أن يتلقوا أمس مطالبه إلى المفوضين الفلسطينيين في إطار المصادقات التي تهدف إلى إحلال تهدئة دائمة في غزة.

وقال مفوضون فلسطينيون إن الوفد الإسرائيلي عاد إلى إسرائيل للاجتماع مع الحكومة ونقل ما دار في اجتماعهم بالمصريين. قبل أن يعود أمس إلى القاهرة لمواصلة المفاوضات غير المباشر مع الوفد الفلسطيني برعاية مصر وإشرافها.

من جانب آخر قالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية جينيفر بساكي إن واشنطن ستشارك على الأرجح في مفاوضات القاهرة. وأوضحت للصحفيين أن مستوى هذه المشاركة وموعدها سيحددان في وقت لاحق. والتحق بالقاهرة أمس المنسق الأممي للسلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية إلى الشرق الأوسط توني بيلير للمشاركة في ساعي التوصل إلى اتفاق تهدئة دائم في قطاع غزة.

■ حراك دبلوماسي محموم في القاهرة بمشاركة "المتحدة" وواشنطن و"الرباعية" على أمل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار ■ الرشق : سلاح المقاومة هو «شرف الأمة» و من يحاول نزعها سننزع روحه ■ الوفد الفلسطيني المفاوضات يؤكد تمسكه بكافة مطالبه دون تجزئة

الرشق في تعليق على صفحته بموقع فيسبوك إن سلاح المقاومة هو «شرف الأمة» مضيفا: «لن تقبل الاستعاضة لمطلب نزعها.. فضلا عن مناقشته وعهد الله: من يحاول نزع سلاحنا سننزع روحه» في إشارة إلى أن الحركة لن تقبل بالمطلب الإسرائيلي.

وعلى خط مواز، نشرت «كتائب عز الدين القسام» الحزاع العسكري لحماس غير موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت قصة مجموعة من عناصرها الذين «احتجزوا في باطن الأرض أيام طويلة» وبيع عدهم 29 عنصرا من «قوات الخبة» كانوا في عملية عسكرية عبر أحد الأنفاق.

ونقلت الكتائب عن أحد عناصرها أن المجموعة احتجزت تحت الأرض في اليوم الثاني للعملية العسكرية النار قامت طواقم الإنقاذ والدفاع المدني بالحفر في منطقة «نفق» لانتشالهم منه، وكانت المفاجأة أن 23 منهم خرجوا أحياء وبصحة جيدة، في حين لحد ثلاثة.

سياسيا قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق إن الوفد الفلسطيني لم يتفق ردا من إسرائيل على مطلب تقدم بها عن مصر. وحذر من التعامل في الاستجابة لها قائلا إن المقاومة

لو قبلت قبل ثلاثة اشهر العرض الإسرائيلي بوقف إطلاق النار» على حد تعبيرها. ميدانيا، نشر الجيش الإسرائيلي مجموعات خاصة للتدخل السريع على امتداد حدود غزة إلى حين التوصل إلى اتفاق بتثبيت التهدئة لميسنى لها التحرك سريعا «في حال اقتضت الظروف التوغل الميداني في القطاع أو عند اكتشاف نفق».

من جانبه، قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عزت

الرشق في تعليق على صفحته بموقع فيسبوك إن سلاح المقاومة هو «شرف الأمة» مضيفا: «لن تقبل الاستعاضة لمطلب نزعها.. فضلا عن مناقشته وعهد الله: من يحاول نزع سلاحنا سننزع روحه» في إشارة إلى أن الحركة لن تقبل بالمطلب الإسرائيلي.

وعلى خط مواز، نشرت «كتائب عز الدين القسام» الحزاع العسكري لحماس غير موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت قصة مجموعة من عناصرها الذين «احتجزوا في باطن الأرض أيام طويلة» وبيع عدهم 29 عنصرا من «قوات الخبة» كانوا في عملية عسكرية عبر أحد الأنفاق.

ونقلت الكتائب عن أحد عناصرها أن المجموعة احتجزت تحت الأرض في اليوم الثاني للعملية العسكرية النار قامت طواقم الإنقاذ والدفاع المدني بالحفر في منطقة «نفق» لانتشالهم منه، وكانت المفاجأة أن 23 منهم خرجوا أحياء وبصحة جيدة، في حين لحد ثلاثة.

سياسيا قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق إن الوفد الفلسطيني لم يتفق ردا من إسرائيل على مطلب تقدم بها عن مصر. وحذر من التعامل في الاستجابة لها قائلا إن المقاومة

لو قبلت قبل ثلاثة اشهر العرض الإسرائيلي بوقف إطلاق النار» على حد تعبيرها. ميدانيا، نشر الجيش الإسرائيلي مجموعات خاصة للتدخل السريع على امتداد حدود غزة إلى حين التوصل إلى اتفاق بتثبيت التهدئة لميسنى لها التحرك سريعا «في حال اقتضت الظروف التوغل الميداني في القطاع أو عند اكتشاف نفق».

من جانبه، قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عزت

الرشق في تعليق على صفحته بموقع فيسبوك إن سلاح المقاومة هو «شرف الأمة» مضيفا: «لن تقبل الاستعاضة لمطلب نزعها.. فضلا عن مناقشته وعهد الله: من يحاول نزع سلاحنا سننزع روحه» في إشارة إلى أن الحركة لن تقبل بالمطلب الإسرائيلي.

وعلى خط مواز، نشرت «كتائب عز الدين القسام» الحزاع العسكري لحماس غير موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت قصة مجموعة من عناصرها الذين «احتجزوا في باطن الأرض أيام طويلة» وبيع عدهم 29 عنصرا من «قوات الخبة» كانوا في عملية عسكرية عبر أحد الأنفاق.

ونقلت الكتائب عن أحد عناصرها أن المجموعة احتجزت تحت الأرض في اليوم الثاني للعملية العسكرية النار قامت طواقم الإنقاذ والدفاع المدني بالحفر في منطقة «نفق» لانتشالهم منه، وكانت المفاجأة أن 23 منهم خرجوا أحياء وبصحة جيدة، في حين لحد ثلاثة.

سياسيا قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق إن الوفد الفلسطيني لم يتفق ردا من إسرائيل على مطلب تقدم بها عن مصر. وحذر من التعامل في الاستجابة لها قائلا إن المقاومة

لو قبلت قبل ثلاثة اشهر العرض الإسرائيلي بوقف إطلاق النار» على حد تعبيرها. ميدانيا، نشر الجيش الإسرائيلي مجموعات خاصة للتدخل السريع على امتداد حدود غزة إلى حين التوصل إلى اتفاق بتثبيت التهدئة لميسنى لها التحرك سريعا «في حال اقتضت الظروف التوغل الميداني في القطاع أو عند اكتشاف نفق».

من جانبه، قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عزت

الرشق في تعليق على صفحته بموقع فيسبوك إن سلاح المقاومة هو «شرف الأمة» مضيفا: «لن تقبل الاستعاضة لمطلب نزعها.. فضلا عن مناقشته وعهد الله: من يحاول نزع سلاحنا سننزع روحه» في إشارة إلى أن الحركة لن تقبل بالمطلب الإسرائيلي.

وعلى خط مواز، نشرت «كتائب عز الدين القسام» الحزاع العسكري لحماس غير موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت قصة مجموعة من عناصرها الذين «احتجزوا في باطن الأرض أيام طويلة» وبيع عدهم 29 عنصرا من «قوات الخبة» كانوا في عملية عسكرية عبر أحد الأنفاق.

ونقلت الكتائب عن أحد عناصرها أن المجموعة احتجزت تحت الأرض في اليوم الثاني للعملية العسكرية النار قامت طواقم الإنقاذ والدفاع المدني بالحفر في منطقة «نفق» لانتشالهم منه، وكانت المفاجأة أن 23 منهم خرجوا أحياء وبصحة جيدة، في حين لحد ثلاثة.

سياسيا قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق إن الوفد الفلسطيني لم يتفق ردا من إسرائيل على مطلب تقدم بها عن مصر. وحذر من التعامل في الاستجابة لها قائلا إن المقاومة

الهدمات الدامية بدأ بعض السكان يغادرون المثلثات التابعة للأمم المتحدة ويعودون إلى أحيائهم السكنية حيث تفوح رائحة الجثث المحللة في الهواء. واجتمع مجلس الوزراء الأمي بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في وقت متأخر من مساء يوم الثلاثاء ليبحث ما أسفر عنه القتال والاستراتيجية الخاصة بالمفاوضات الجارية في القاهرة. وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم نشر اسمه إن إسرائيل تريد أن تصل المساعات الإنسانية إلى قطاع غزة بأسرع وقت ممكن.

ولكنه اضاف أن توريد أسمنت وهو أمر حيوي لأعمال إعادة البناء سيعتمد على تقديم ضمانات بالآ يستخدمه النشطاء لبناء المزيد من الأنفاق التي يتسللون عبرها إلى إسرائيل وتخصيصات أخرى. ويطالب الفلسطينيون بإنهاء الحصار الإسرائيلي المصري على قطاع غزة والإفراج عن الأسرى وبيعهم من اعتقالهم إسرائيل في حملة قمع في يونيو في الضفة الغربية بعد خطف ثلاثة طلبة إسرائيليين وقتهم. وترفض إسرائيل هذه المطالب. وقال مارك ريجيف المتحدث باسم نتانياهو لتلفزيون رويترز «بالنسبة لإسرائيل أهم قضية هي نزع السلاح. يجب أن نمنح حماس من إعادة

عواصم - وكالات : صمد وقف إطلاق النار في غزة يوم الأربعاء لليوم الثاني في الوقت الذي كرر فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري موقف إسرائيل من أن رفع الحصار عن قطاع غزة مرتبط بتخلي حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) عن ترسانة صواريخها. إلا أن الأخيرة أكدت تمسكها بالسلاح واعتبرته خطا احصرا غير قابل للتنازل.

وسيجت إسرائيل قواتها البرية عن غزة صباح يوم الثلاثاء وبدأت ولغا لإطلاق النار مدته 72 عاما مع حماس توستت فيه مصر كخطوة أولى تجاه إجراء مفاوضات للتوصل لنهاية للحرب المستمرة منذ شهر. وقال كيري في حديث بيرنامج بتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «ما نريد أن نفعله هو دعم الفلسطينيين ورفضهم في تحسين حياتهم والتفكير من فتح المعابر لإدخال الطعام وإعادة البناء والفتح بحرية أكبر ... ولكن يجب أن يتحقق ذلك بمسؤولية أكبر تجاه الصوريح».

وقال كيري إن كل ذلك «سيتم التوصل إليه في نهاية الأمر» في إطار جهود أوسع لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين كان يقومها ولكن تصعدت منذ إبريل بسبب معارضة إسرائيل لاتفاق المصالحة بين حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأرسلت إسرائيل مسؤولين للمشاركة في المحادثات الجارية في القاهرة والتوصل لاتفاق طويل الأمد. وأرسلت حماس وحركة الجهاد الإسلامي أيضا ممثلين من غزة. وفي غزة حيث شرد نحو نصف مليون شخص جراء شهر من

«حماس» تنفي صلتها بالمتهم بقتل المستوطنين الثلاثة



سامي ابوزهرى

واشادت الحركة به «تاريخ عائلة القواسمة». كما «بارعت كل عمل مقاوم» ولكنها نفت مسؤوليتها في الوقت ذاته عن خطف وقتل الشبان الثلاثة. وقال المتحدث باسم الحركة في غزة سامي ابوزهرى في بيان أمس أن ما ورد في وسائل الاعلام الإسرائيلية بشأن تمويل هذه الخلية «مزاعم وأدعاءات مفبركة». وأشار إلى أن تلك الادعاءات اوردتها القضاة العسكرة في اورديتها الاسرائيلي حول اعتقال حسام القواسمة الذي وصف بأنه رئيس خلية خطف المستوطنين الثلاثة وأن حماس في غزة قامت بتمويله.

التماس ضد هدم منزله ومنزلي زميله عامر ابو عيشة وروان القواسمة. وبحسب اللائحة الجوابية، فقد اعترف حسام القواسمة بأنه حصل من نشطاء حماس في قطاع غزة على اموال لشراء الأسلحة التي استخدمت في اختطاف الشبان وقتلهم. من جهتها، ردت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» على التقرير باتهام إسرائيل بأنها: «تروج لإنجازات بعد عجزها أمام المقاومة في غزة» مضيفة أن نشر تلك المعلومات «مقصود من حيث التوقيت والمضنون لتبرير جرائم الحرب التي ارتكبت في القطاع».

الاراضي المحللة - «وكالات»: اشارت تقارير صحفية إسرائيلية إلى أن الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال عنصر قبل أنه ينتمي لحركة حماس، يُعتقد أنه كان قائد المجموعة المسؤولة عن اختطاف وقتل ثلاثة من الشبان اليهود بالضفة الغربية، كان مصرعهم الشارة التي أطلقت الموجات في قطاع غزة. في حين نفت حماس اتهمه عنها، مؤكدة عدم ضلوعها بالعملية.

وقال الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية، مارك ريجيف « هو عنصر قيادي في حركة حماس، وقد قبضنا عليه وهو يحاول - على ما يبدو - التسلل بشكل غير مشروع عبر الحدود إلى الأردن، ولكننا أوقفناه في الوقت المناسب، واتممت أن يؤدي توقيفه إلى مزيد من الاعتقالات». وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الشرطة كشفت بأنها قامت قبل الثلاثاء باعتقال حسام القواسمة، من مدينة الخليل، للاشتباه بأنه قاد الخلية التي اختطفت وقتلت الشبان اليهود الثلاثة في منطقة «غوش عسيون» قبل حوالي شهرين، وجساء ذلك في سياق لائحة جوابية قدمتها الدولة ردا على

قاسي مواطنوه معاناة هائلة، ويفرضون اليوم على جيرانهم الفلسطينيين ظروفا معاناة. مختلفة طبعاً، ولكن قلعية. وهذا لا يمر له في الغالب من الناحية الأمنية».

وأضاف النواب «لقد لاحظنا أن إسرائيل تطبق إجراءات هدفها تقويض النمو الاقتصادي الفلسطيني وتخلق، على الل تقدير، استياء قويا لدى الفلسطينيين، حتى في اوساط الاكثر برلمانية واعتدالاً من بينهم، الامر الذي لا يؤدي في نهاية المطاف سوى إلى زيادة التهديد لامن إسرائيل».

ونفت النواب في تقريرهم إلى أن بعض القيود التي تفرضها إسرائيل على تنقلات الفلسطينيين في قطاع غزة، وعددهم 1.8 مليون نسمة، هي قيود «غير متكافئة» وتعارض والمفوض الدولي.

وتفرض الدولة العبرية حصارا على القطاع الفلسطيني منذ خلقت مجموعة فلسطينية مسلحة على تخوم القطاع في يونيو 2006 الجدي الإسرائيلي لجلاء شاليط (أفرج عنه في 2011 في إطار صفقة تبادل)، ويوجب هذا الحصار تتحكم إسرائيل بالجلال الجوي والمياه الإقليمية للقطاع إضافة إلى تنقلات الأشخاص والبضائع منه والبح. ودعت اللجنة البرلمانية البريطانية أيضا الحكومة إلى زيادة ضغوطها على الحكومة الإسرائيلية لتسعين امداداتها من الماء والكهرباء للقطاع الفلسطيني الذي يعاني من انقطاع متكرر.

بريطانيا تتقدم خطوة في طريق التصديق على سلطات الاحتلال



ديفيد كيل

وقالت واري في رسالتها لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون أن سياسته الداعة لإسرائيل ستعثر بسمعة بريطانيا وستكون لها تأثيرات داخلية أيضا مؤكدة أن العديد من النواب والوزراء المحافظين يعارضون السياسة الحالية تجاه إسرائيل.

من جانبهم طالب نواب بريطانيون الحكومة بتشديد الضغط على إسرائيل لكي تخفف القيود التي تفرضها على تنقلات السكان في قطاع غزة. وأصّلن هذه الإجراءات الإسرائيلية بأنها «غير متكافئة» وتتألف والقانون الدولي كما جاء في تقرير نشر أسس.

وسيسم نشر هذا التقرير في

وقال المتحدث وفق ما نقلته (بي بي سي) أن «الحكومة لم تصدر أي رخص صارات عسكرية جديدة لتل أبيب منذ بداية عملياتها العسكرية في غزة مطلع الشهر الماضي». وأوضح أن قرار مراجعة رخص تصدير الأسلحة لا يتخذ بسهولة وفي العادة حتى يتم فحص الحقائق والمعلومات بشكل كامل.

وتأتي دعوة نائب رئيس الوزراء لوقف صادرات الأسلحة لإسرائيل بعد يوم واحد على استقالة وزيرة الدولة لشؤون الألبان والأقليات سعيدة حسين وارلي من الحكومة بسبب ما وصفته بعدم قدرتها على دعم سياسة البلاد المتحيزة لإسرائيل خلال العدوان الأخير على غزة.

وقال المتحدث وفق ما نقلته (بي بي سي) أن «الحكومة لم تصدر أي رخص صارات عسكرية جديدة لتل أبيب منذ بداية عملياتها العسكرية في غزة مطلع الشهر الماضي». وأوضح أن قرار مراجعة رخص تصدير الأسلحة لا يتخذ بسهولة وفي العادة حتى يتم فحص الحقائق والمعلومات بشكل كامل.

وتأتي دعوة نائب رئيس الوزراء لوقف صادرات الأسلحة لإسرائيل بعد يوم واحد على استقالة وزيرة الدولة لشؤون الألبان والأقليات سعيدة حسين وارلي من الحكومة بسبب ما وصفته بعدم قدرتها على دعم سياسة البلاد المتحيزة لإسرائيل خلال العدوان الأخير على غزة.

لندن - «وكالات»: دعا نائب رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب (الديمقراطيين الأحرار) نيك كيلغ أمس إلى وقف الصادرات البريطانية من الأسلحة لإسرائيل بسبب عدوانها الأخير على غزة والذي أودى بحياة أكثر من 1800 مدني. وقال كيلغ في تصريحات صحفية أن «العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة قد تجاوزت الحدود باستهدافها للعوائق للمدنيين» مشددا على ضرورة قيام حكومة بلاده بمراجعة رخص تصدير الأسلحة لإسرائيل. وأكد أنه يعمل مع كبار المسؤولين والوزراء في حزبه ومن ضمنهم وزير التجارة فينس كايل من أجل إنصاف نص قرار وقف الصادرات لإسرائيل مضيفا أن «القرار النهائي سيعلن عنه في وقت قريب جدا».

من جهة آخر وزير التجارة فينس كايل في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن وزراء حزب (الديمقراطيين الأحرار) حاولوا منذ مدة دفع الحكومة للاتفاق حول قرار يوقف صادرات الأسلحة لإسرائيل.

بيد أنه أوضح أن الحكومة الائتلافية لم تجمع على قرار واحد بسبب معارضة الوزراء المحافظين معربا عن أمله وتطلعه لتغيير موقف الحكومة قريبا.

وردا على هذه التصريحات سارع متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية إلى التأكيد على أن الحكومة تجري بالفعل مراجعة لرخص تصدير الأسلحة لإسرائيل.